

من دروس التفسير -) 57 (- للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبد الواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
له. واهشيد ان: لا الله الا الله - 00:00:04

00:00:04 له. وأشهد أن لا إله إلا الله -

فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:00

فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار اليوم كما تعودنا في استنباط الاحكام من القرآن الكريم وما زلنا مع سورة فاتحة وصلنا الى الآية اهدا الصراط المستقيم الى الفائدة الرابعة - 00:44

ال الكريم وما زلنا مع سورة فاتحة وصلنا الى الاية اهدا الصراط المستقيم الى الفائدة الرابعة - 00:00:44

صفحة واحد واربعين. يقول الشيخ العثيمين رحمه الله وفي الآية دليل على عموم الإسلام وشموله قلنا الصراط المستقيم الصراط في اللغة اللي هو ايش ؟ طريق. الواسع. وهو مستقيم. طريق مستقيم - 00:01:14

اللغة اللي هو ايش ؟ طريق. الواسع. وهو مستقيم. طريق مستقيم - 00:01:14

واسع. وقلنا بالامس ان اقصر خط بين نقطتين هو خط مستقيم. اي نقطتين اكسر خط بينهم هو الخط المستقيم. فلما تمشي مستقيم بتصل النقطة اللي بدك ايها اسرع من اي طريق اخر. مهما عودت ومهما كذا فطال عليك المدة. ولذلك طالت على الناس -

00:01:34

المدة في الرجوع الى الله عز وجل والوصول الى ما يريدون. لانهم لم يستقيموا على الصراط المستقيم وعلى سبيل الله وعلى على سبيل المؤمنين. فالصراط هو الطريق الوازع. وهذا يدل على ان الاسلام - 00:02:04

سبيل المؤمنين. فالصراط هو الطريق الوازع. وهذا يدل على ان الاسلام - 00:02:04

تشمل كل امور المسلمين الدنيوية والاخروية. ويكتفى الاسلام بسعادة اسلام في الدنيا والاخرة. لانه شامل لكل ما يتعلق بالانسان في معاهده ومعاده. ولهذا كان منظما للعباد فيما يتعلق بعيادة الله سبحانه وتعالى. وفيما يتعلق بالمعاملة فيما بينهم - 00:02:24

معاشه ومعاده. ولهذا كان منظما للعباد فيما يتعلق بعبادة الله سبحانه وتعالى. وفيما يتعلق بالمعاملة فيما بينهم - 00:02:24

كيف تتعامل مع العبيد؟ والمعاملة بين العبد وبين العبيد. حتى كيف تتعامل مع الحيوانات الله سبحانه وتعالى بين ذلك والاسلام بين ذلك. كيف تتعامل مع الطيور بين الاسلام؟ بجوز انك انت تروح بس هيك عشان تتعلم الصيغ. تصيد طير وتسبيبه

و ترمیمہ بجوز - 00:02:54

الردد على من زعم ان الدين الاسلامي - 00:03:24

انما ينظم العمل فيما يتعلّق بين العبد وبين ربه. ويرى ان امور الدنيا لا علاقّة لها بدين الله عز وجل خطر عظيم. وهذا موجود واللي بيشروه العلمانيون. يقول لك يا اخي صل واعبد ربك. الدين بيقول لك صل - 00:03:54

00:03:54 بيشروه العلمانيون. يقول لك يا اخي صل واعبد ربك. الدين بيقول لك صل -

اما الدين ما لوش علاقه بالكهرباء ولا بالمجاري ولا بالمعاملات ولا بالامور دي كلها. يعني ها دول هذا الكلام ينطبق عليهم قول الله عز وجل ايش؟ لبني اسرائيل. افتهؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ فاليهود - 00:04:14

وَجْلِ اِيْشْ؟ لِبْنِي اِسْرَائِيلْ. اَفْتَؤْمِنُونَ بِيَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفِرُونَ بِيَعْضِ؟ فَالْيَهُودُ - 14:04:00

وامرهم بایش؟ وامرهم ان اذا صار حرب يفتوا بعضهم ايش؟ بعضا. شو كانوا يسون - 00:04:34

وامرهم ياش ؟ وامرهم ان اذا صار حرب يفتوا بعضهم ايش ؟ بعضا، شو كانوا يسورو: - 34:00:04

لما قوم حرب بين الاوس والخزرج وهم حلفين حلف مع الاوس وحلف مع الخزرج بنو النظير بنى قريطة مع الاوس وبني النضير

وبني نخاع مع الخزرج. فلما تصير حرب يسفك بعضهم دم بعض. اي وقع في مخالفة. وبعدين ايش؟ ينهب بعضهم بعضا ويخرج -

00:04:54

بعضهم بعضا. لما تضع الحرب اوزارها بين الاوس وبين الخزرج يبدأون يفدو ايش؟ يفدو بعض. فالله عز وجل شو قال لهم؟ افتؤمنون بعض الكتاب وتکفرون بعض. يعني في الاولى اللي هي القتل فعلته و هو حرام. والسانية اللي هي انكم تخرجوا بعضكم من بيوتهم -

00:05:14

ها فعلته و هو حرام. بعدين لما في الغداء يفدي بعضكم بعضا هذا ايش تفعلونه؟ يعني كانك تفعل اللي بيجي على هواك ولا افعل اللي بيجي على هواك زي بعض الفرق الضالة وبعض الحزبيين اللي بيتناسب هواها بيأخذ اللي ما بيناسب هو اه بيقول لك كدب -

00:05:34

فان الدين الاسلامي نظم كل شيء وعلم النبي صلى الله عليه وسلم امته كل شيء تحتاج اليه. قال ابو ذر رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما طائر يقلب جناحه في -

00:05:54

السماء الا ذكر منه ايش؟ علاما. ويدل على شمول الشرع. ودين الاسلام لكل شيء ان اطول اية في كتاب الله اطول اية. اطول اية في القرآن يا ابا علي. اية الدين اية ايوة -

00:06:14

تصلحها اسأل الله العظيم. اللهم ارزقنا الصبر على الفعول. قولوا امين. اكبر اية في القرآن اية الدين. طب شو اعظم اية في القرآن؟ ايوه. طيب شو اعظم سورة في القرآن -

00:06:34

الفاتحة طيب انت شو معنى شو تفهم من ان اطول اية في القرآن اية الداين هي عبارة عن ايش؟ كيف تكون المعاملة بينك وبين الناس والامور المادية؟ اذا الاسلام بيهمكم كيف تتعامل. يجي واحد يقول لك والله ياشيخ اجاني الفاعوري وطلب مني عشر تاليف دينار واعطيته. وبين -

00:07:04

قوة وبيننا عيش وملح وبيننا ثقة. والان نشف ريقى والله ما هو لقيم. والله ما برد عالتلفون. الله لا يوفقه. بصير يرد عليه. طب معاك اي اثبات يثبت انك حطيتة فلوس؟ قال لا والله ما معى. بصير يقول ايش؟ يا ريتني التزمت وكتبت -

00:07:34

ورقة بال明珠 والوقت وشهدت عليه. والثاني عشان ما فيش عليه ورقة منشف ريقه صحيح فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذى ائمن لكن ان اذا الناس قلت امانتهم اذا اقرضت واحد -

00:07:54

اشهد فاي مخالفة بين الناس اليوم سبها انهم خالفوا الايش؟ السنة والشرع يقول وكلها تتعلق بمعاملة الخلق بعضهم مع بعض. فالدين الاسلامي كما نظم المعاملة بين العبد وبين ربه نظم المعاملة بين العبد وبين غيره من عباد الله. بل نظم علاقة العبد اللي هو الانسان -

00:08:14

بينه وبين البهيم غير الناطق. والانسان بهيم ناطق ولا بهيم ناطق؟ علاقتك بس هذا الناطق اللي هو حضارتنا الله سبحانه وتعالى هو اللي فضلنا ايش؟ هو فضلنا على العلم هو اللي فضلنا الخروقات كلها. لا تفكر هنالك -

00:08:44

فضلت على على المخلوقات بقوتك او بصحتك او بمالك لا لا ده الله سبحانه وتعالى هو اللي ايش هو اللي فضلك يا ابن ادم. كلقد متر بتنيم الجمل وقدك عشرين مرة ميت مرة وبتدبجه. وبتقطعه وبتاكله -

00:09:04

لو الله عز وجل ما فضلك وسخر كل شيء لك ولا تصور مين اللي يسوق؟ الجمال الاسود بالقوة اذا كانت شغله بالقوة لكن الله عز وجل خلق هذا الكون وسخر هذا الكون لخدمة هذا الانسان لانه خلق هذا الانسان لعبادته -

00:09:24

اذا لا قيمة للانسان الا بان يركع ويسجد لله عز وجل. اني خالق بشرا من طين. ان شاء الله بقول للملائكة هيک بشر ومن طين. بشر من طين. فاذا سويته -

00:09:44

الان في في اشي لهذا الانسان فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقوله ساجد. وهذه الروح روح اللي فيه هذا الانسان بتتغذى بایش؟ ترقى بایش؟ تحيا بایش؟ بالشرع. بالوحيين بالكتاب والسنة -

00:10:04

فصار للانسان كرامة متى؟ لما الله سبحانه وتعالى نفخ فيه هذه الروح وهذه الروح كما ان الجسد الجسد يتغذى بما يخرج من الطين

لانه خلق من الطين. فالروح تتغذى بالوحين من الكتاب والسنة. يعني واحد بيصل - 00:10:24

كل صوم بيقرأ قرآن وبيأكلش. شو بده يصير في الجسد؟ بده يهلك صح؟ طيب بياكل وبيشرب وما بيصل وما بيعد الله شو بده يصير في الروح؟ بداع لك اذا لابد من تغذية الجسد وتغذية الايش؟ الروح. ولذلك تجد الكفار عندهم كل متع الدنيا. كل شيء - 00:10:44

الدنيا. مش ناقصه شيء. لازم ينتحر. لانه عنده مشكلة وين؟ في الروح. هندي السعادة والطمأنينة يصير معك مشكلة انا لله وانا اليه راجعون. اه بيجيك ولد بتشكر بموت ولد بتصر. هذه الامور كلها اللي انت بتفعلها - 00:11:04

تلقائي لانك مسلم وعايش بين المسلمين. هذه بتريح اعصابك. يعني يقول لك اسلم طبيب في امريكا مجرد ما بيقول لك واحد من المسلمين رايح مع امه يعالجها هناك وبيحبها جدا. قال يعني انفق كل ما له عن امه يعني - 00:11:24

قال لما ماتت كيف نخبره؟ كيف نخبر هذا المسلم؟ الام ماتت؟ توقعنا انه حينتحر حيدب حاله من من الطابق المية كان لما اجا وقلنا له امك يعني ماتت قال انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبي واخلفني - 00:11:44

لي خيرا منها الطبيب يقول ولا كأني صار شيء. ويا ربي الدموع تنزل ليه؟ جميلة هيک ملا عيونه رحمة امه اسلم الطبيب الكافر. من من من فترة طويلة وشافينه كيف تعلقه بامه كيف لما ماتت كيف الكلمة - 00:12:04

يعني طلعت كل شيء. انا لله وانا اليه راجعون. هذه الها معنى عظيم. لما هذه الطمانينة اللي صابتة بهذه الكلمة هذا هو الايمان هذا ما هي موجودة عند مين؟ عند الكفار. يقول فقد ثبت في الحديث الصحيح - 00:12:24

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عذبت امرأة في في ايش؟ هرة هرة. هرة ما هي الهرة يا ابو الهر؟ ها؟ سأله قبل يومين ما ايش الهرة يا ابو غادة؟ قال الحمار الصغير - 00:12:44

لا والله انا شفت اكبر هرة في العالم اني يعني قد اصغر من الكلمة شوي ام حمار عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار. وهي اطعمتها. اه المفروض علاقتها علاقة الشرع علمها ايش علاقتها مع - 00:13:04

هbstتها تطعمها. او ايش؟ تتركها هي بتدبر حالها. ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان امرأة رأت كلبا في يوم حار يطيف بيئر قد ادلع لسانه. يعني طلع لسانه برة من الايه - 00:13:34

من العطش. ايوة فنزعت له بموقها موقها اللي هو ايش؟ الخف تبعها. وكيف آتمسك الخف بفمها وتنزل في البئر وتعبي تعبيه مية وتمسكه وتطلع عشان تعرف كيف بدها تطلع البئر - 00:14:04

كم مرة بس رحمته وهي بغي. فالله عز وجل شكر لها هذا الفعل. وغفر لها ودخلها الجنة ويغريك ويجبوا لك الاسلام ما لوش علاقة بالامور الأخرى. ايوة فغفر لها فالله سبحانه وتعالى غفر لهذه المرأة رغم انها بغي زانية. وهذا يدل على ان الاسلام له تنظيم في كل ما يتعلق - 00:14:24

فان قال قائل رحمك الله ايهها الشيخ. شيخ العتيمين في قبره الان لكن توصله الدعوة من العديد من التعليم وعلم الطلاب يوم من الايام هذه هذا الكلام. الان بيعرض سؤال ممكن يعرض على بغير يجي على بالك او على بال بعض الناس اللي - 00:14:54

بيقولوا الاسلام ما لوش علاقة بالايش؟ في امور الدنيا. فان قال قائل اليه النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ورأهم وهم يأبرون النخل. اي يلقوها بوضع طلح الفحال في ثمرة يعني تعرف ان الاشجار - 00:15:14

بصیر فيها ايش؟ مساء الخير ومن كل شيء خلقنا زوجين زوجين لعلمكم تذكرون. حتى في الشجر في في شجر ذكر وفي انشي والذكر ذكر حتى في الشجر كل شيء فيه ذكر. حتى في الكهربا - 00:15:34

كهربا فيه ذكر وفيه هنا. صح؟ بتعرف انت ان فيه اه فيه فيه في البنبي ادمين ذكور صاروا انشي والانشى جزر الذكر. المهم اني في ذكر وانشى. ايوه. قال لعلمكم لولا - 00:15:54

تفعلوا كان خيرا. هيک قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فتركوه. فنفخت او فنقشت. يعني ايه؟ ما في سمر قال فذكروا ذلك له. فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا - 00:16:14

واذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا ايه؟ انا بشر. يقول الشيخ وهذا يدل على ان امر الدنيا مفوض ايش؟ للعباد. يعني وحده هون ما هذا الحديث وهذا الفعل يدل على - 00:16:34

العمر الدنيا ايش؟ مفوض للعباد. شيء طبيعي. الان واحد بده يصلح سيارته. بوديها على ميكانيكي ولا بوديها على الشيخ اللبناني رحمة الله ها؟ لأن الميكانيك عنده علم من ماتور السيارة بكهرباء السيارة ما هو عند الشارع. فهذه - 00:16:54

الامور اللي هي امور الصناعة هذه امور اه مش محتاجة بدها لكن الشرع بيقول ايش؟ فاسأموا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. آمرة واحد بيقول للشيخ انتم القرآن والدين كل شيء قال له كل شيء. قال القرآن الله عز - 00:17:14

في تبيانا لكل شيء. قال له طب جيب اية بتقول كيف تعمل سلطة قال له فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. قال له كيف؟ قال اسأل اللي بي عمله السلطة بيعرفوك - 00:17:34

فالشرع امرنا نسألهم. مش تروح تسأل واحد اه كيف تدبح الجاجة وكيف تنضفها وتزبّطها؟ اسأل يا شيخ محمد بيقول لك فن يعني لو تجيب دجاجة للفاعور يدبحها والله لا يعجب عليه - 00:17:54

والناس شو بيقولوا اعطوا العيش لمين؟ اه خبازة. فإذا ماتت تتعارض مع الشرع لكن هناك قواعد كلية في الشرع يتفرع منها كل هذه الایه؟ الامور. فالنبي صلى الله عليه وسلم هذه امور - 00:18:14

ايش؟ امور صناعة تجارة امور آدنوية انت اه اولى. ولذلك لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ولا احد؟ في بدر بدر لما نزل منزل وقال له اه وقال له واحد من الصحابة. قال له هذا المنزل اللي نزلت فيه بالجيش هذا منزل - 00:18:34

بوحي من الله ولا هو الرأي؟ يعني هذا اجتهاد مني. قال هذا ما هو منزل. قال له هذا ما هو منزل هادا الثاني عنده خبرة بالايش؟ بالحرب والقتال. قال له هادا هو المنزل. ننزل في المكان الفلاني. ايوة. فكان المنزل ان احنا نحتل الماء بيجوا الكفار - 00:18:54

غصبا عنهم يا اما اذا بيرجعوا يا اما اذا بيحاربونا بكونوا ما عندهمش ماء عطش. والجندi لما يكون عطشان ما بيعرف ايش ما بيعرف يقاتل فهذه امور آما تحتاج اما اذا وحي من السماء اذا قال له الله قال لي انزل هون - 00:19:14

ايش؟ اه يعني مثلا لما النبي صلى الله عليه وسلم اه فعل مناسك الحج والكافار في مكة قالوا لا يمكن ممك مطلع من الحرم. طبعا مني ومذدفة كلها ايش؟ كلها في الحرم. فما كانواش يطلعوا من الحرم. الحرم يمتد الى مذدفة - 00:19:34

فشارفوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة طلع وبين؟ على عرفة. فقال هذا الرجل ما ترك شيء الا يخالفنا فيه. طبعا لو اجا واحد قال له يا رسول الله ما ينبغي انك تقف هنا في عرفة يوم عرفة اها هذا امر شرعي ولا امر آماحتاج اجتهاد؟ شرعي - 00:19:54

ما يقدر يغيره النبي صلى الله عليه وسلم. واضح الفرق بين الامور اللي هي تكون فيها رأي واجتهاد. وقلنا النبي صلى الله عليه وسلم اجتهاد ولا ما اجتهاد؟ اجتهاد في مسائل كثيرة لكن هو معصوم في اجتهاده. كيف النبي معصوم في اجتهاده؟ لانه كان يجتهد في - 00:20:14

اما ما نزل الوحي معناه اقرار في المسألة. ان الاجابة توافق ما يريد الله. اذا كانت الاجابة ما وافقت الصواب فورا بينزل جبريل بالوحي يصوت. مش الرجل قال له لو فعلت فعلت فعلت يا رسول الله اين انا؟ ادخل الجنة - 00:20:34

تدخل الجنة راح ولا ناداه؟ قال له ماذا قلت؟ قال لو فعلت فعلت فعلت اين انا؟ قال في الجنة الا الا الدين. وفي بعض النصوص الا ايش؟ بر الوالدين الدين وقال له اخبرني بها جبريل؟ لا. الان اخبرني جبريل. اذا تغيرت الفتوى ونزل جبريل - 00:20:54

في النهاية كل ما اجتهد فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهو فيه ايش؟ معصوم. معصوم بالايش؟ معصوم بالواحد يقول الشيخ والجواب على ذلك ان هذا الذي اشار اليه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:21:24

ما يتعلق بالحكام. وانما يتعلق بالصناعة والحرف. ومعلوم ان الانسان في حرفته قد يكون اعلم من عالم بشرع الله وادري بها. فالنجار مثلا يعرف كيف يصرف الخشب حتى يجعل منها بابا. تبقى واقف والنجار بيشتغل - 00:21:44

عنه فنان. يعني سبحانه الله كل ميسر لما خلق له. تشعر ان هذا النجار الله ما خلقه الا ليكون ايش؟ نجاه وصانع الحداد مثلا زي يوسف

المنكر وحفظ ناس قرآن وعلمهم القرآن كان انتفع ولا ما انتفع؟ وهو كذلك اي هناك صراع غير مستقيم. بل هناك سبل كثيرة غير مستقيمة. كما قال الله تعالى وان هذا صراطي صراطي - [00:27:44](#)

اضافه الله ايش ؟ لنفسه. كما قال بيتي طاهرا بيتي مستقيما فاتك له. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. اذا سبيل الله غير الصراط المستقيم غير سبيل المؤمنين بيؤدي للايش ؟ الى الفرقه. فهناك طرق كثيرة - [00:28:04](#)

خيرة للباطل متنوعة من افعال واقوال وانتهاكات. واما الحق فهو طريق كن واحد يوصل الى الله سبحانه وتعالى والى دار كرامته. اذا المطلوب منا كلنا الان انت ما لا صح ولا ماشي غلط؟ انت ماشي على الصراط ما يهمك بقى انت حافظ قديش من القرآن انت قديش حافظ من انت - [00:28:34](#)

لسانك حلو ولسانك مش حلو بتعرف تحكي الوضع. انت ماشي صح. انت طالع ومركب ولادك معك ورايح تعمل عمرة. بدك متتأكد انك ماشي على الطريق الايش ؟ الطريق الصح. بتطلع هيک ما انتش عارف واحد ما عمره على مكة. وبده يروح يعمل عمرة. بيطلع هيک ويمشي. وبعدين - [00:29:04](#)

بعد يومين بيسأل انت احنا وين وصلنا ولا هو بالرمتا انت وين رايح؟ انت مش حتوصل لمكة ابدا فلازم يسأل وكل شوية بعدين بيقول لك اللي اللي بيأسألي ايه ؟ ما بتقوم. تسأل. ولا مرة - [00:29:24](#)

رايحين العمرة عند دوار في دوار بعد تبوك او قبل تبوك. آدخلنا مدخل واحد بس. وبعد تلات ساعات ولا لدينا بنسائلوهم احنا وين ؟ قال انتم جايين انتم رايحين فين ؟ قال قالوا معكم بنزین - [00:29:44](#)

قلنا له انت كنت معنا ؟ معكم بنزین ؟ قلنا له اه السيارة مليانة. قال طب ارجعوا لان ما فيش ولا نكازية قدامكم عالصhra واذا بتقتوت وما بتطلعوا. انتم رايحين لي على العمرة اكيد. رجعنا ولا احنا فعلا دخلنا في طريق غلط - [00:30:04](#)

طفلة واحدة بس. لو ما سأناها كان زماننا الان في بطن الضباع فبدك تعرف انت ماشي صح ولا لا؟ لا تقول احنا جماعة كبيرة احنا الجماعة الام اه احنا وصلنا قربنا نوصل - [00:30:24](#)

انت ماشي صح حتى لو وصلت انت ماشي صح ولا غلط. انت ماشي على الصراط المستقيم. انت على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لان عنا عبادة لله وحده عشان تنجو من الشرك. اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم وتأسي به - [00:30:44](#)

واحدة حتى تنجو من البدع والخرافات. سلوك سبيل المؤمنين حتى تنجو من سبل الايش ؟ الشيطان. الفائدة السادسة وفي قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. دليل على ان دين الاسلام كامل لا اعوجاج فيه ولا - [00:31:04](#)

الحق واحد ولا اثنين واحد اذا تعرف الحق وتتبع الحق. لانه ليس بعد الحق الا الايش ؟ الضلال. والحق احق ان يتبع ان من ظن ان فيه قصورا في الاسلام فهو القاصر. ولا احد يظن ان في دين الاسلام قصورا - [00:31:24](#)

الان يكون قاصرا في ايه ؟ في فهم المشكلة فيك انت. او قليلا في علم اذا انك عندك قصور في الفهم زي الفاعوري ايش تصير؟ اسهل اللي افهم منك ادع الله يفهمك. شو كان يدعى الشيخ الاسلام ابن - [00:31:54](#)

يا مفهم سليمان فهمني. تدعوا الله انه يفهمك وتسأل غيرك يفهمك. وفوق كل في علم عليم. طيب او قليلا في علمه. عند اسأل من هو اعلم منك. او سيئة في قصد هو قاعد بدور على ايش ؟ على عيب. ولذلك بتلاقي تكون قاعد في الخطبة ولا في الدرس - [00:32:14](#)

ازاي اتعلم بس قاعد ايش بده يصيد عليك خطأ واحد عشان يفضحك. فقصده ايش ؟ وكل الناس تخطأه وكل الناس بتذنب. ولكن بتوب وبالنصيحة اديني النصيحة. كل الدين النصيحة الدين - [00:32:44](#)

قلنا انصحه يا اخي قبل ما تقضحه انصحه. اما حسن النية الذي الله علما وفهمها فانه يدرى ويعلم علم اليقين ان دين الاسلام ليس فيه قصور وهو تقسيم لا اعوجاج فيه. وان الناس لو طبقوه لكانوا على الاستقامة. يقول لك يا شيخ طب ما - [00:33:04](#)

يا اخي انت لا تقول لي انت طبق الاسلام كله بتتجد ايش كل المشاكل بتتحل ما انت بتطبق الاسلام في شيء تهواه. وما تطبق الاسلام في الشيء الآخر. لازم يكون عندك ايش ؟ عندك نقص وخلل - [00:33:34](#)

لكانوا على الاستقامة والسداد والصواب. ولما ضاقت عليهم السبل. ولكن قاصر الفهم وناقص العلم وسيء القصد هو الذي يظن ان في

الاسلام قصورا فيذهب يأتي بالقشور من هنا وهناك ليطبق - 00:33:54

في بلاد الايش؟ بلاد الاسلام. يقول لك هذه يقول لك يعني هيک البنات لحال والولاد لحال طب هذی بتخلی الولد دائمًا مشتاق للبنت ويشفوف البنت ويحاول يلاقي البنت. طب لو احنا مثلا اه سوينا زي اوروبا وخلينا - 00:34:14

والولاد في مكان واحد فبصیر يألفوا بعض وما بيصیر مشاكل. وضلوا من سنين طويلة كان سعد زغلول واسماء مصطفى كامل ودولت اللي اتربيوا كانوا بيقولوا لك متى نأتي؟ ومتى يأتي الزمان الذي نرى فيه الفتيات - 00:34:34

جامعات اختطفات مع الشباب اللي بنشفوفه في اوروبا. اه. صار ولا ما صار انا بعيوني هدول مرة مرة على جمع من الجامعات. وفي شباب وشابات واقفين مع بعض. البنت بدها تروح تركب سيارتها وتودع حبيبها - 00:34:54

عملت له طريقة تودعه بها انا ما بقدر احكىها. انا ما اقدر احكىها. وصار شعر راسي اسمع له صوته بالمنظر. مع انه درسنا في الجامعات من السبعين الرابعة في الجامعات وكان في تبرج بس مش بهذه الصورة فيظنون انهم - 00:35:14

يعني بهم يصيروا بلاد متحضرة وهدول متحضرين ينظروا لك انت الک لحية ولابس ثوب وبتصلی في المسجد انك ايش دخلت وادي فتاة لابسة جلباب عندها خلل في مخها. الفائدة السابعة في - 00:35:44

قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم. دليل على كمال حکمة الله عز وجل. وكمال رحمته. صراط مستقيم يوصلك الى رضا الله والجنة اظن هذا من اكبر الدلائل على رحمة الله عز وجل. انه جعل لنا الطريق اللي وصلنا اليه ايه - 00:36:04

مستقيم والخط المستقيم هو اقصر خط فين؟ نقطتين. بدك تتوصل الى رضا الله والجنة؟ عليك بالايش اذا لما عرفك على اقصر طريق يوصلك الى رضا الله والجنة هذا بيدل على ايش؟ على - 00:36:24

بعبادة. حيث جعل الصراط الموصى اليه صراطا مستقيما. لا متأهله فيه ولا ضلال. ونحن نعلم ان الصراط المستقيم يوصل الى المقصود بسرعة بخلاف الطريق المعوج الذي حلفوا بالانسان يميننا وشمالا فانه على تقدير على تقدير ايصاله الى المطلوب يكون شاقا و بعيدا لا ما يوصل - 00:36:44

الان هاي الطريق المستقيم. واحد مشى شوية وبعدين اخذها هذا الطريق القصير. وضل ماشي. وين بروح هل ممكن هذا الخط يلتقي مع هذا الخط؟ مستحيل. الا يرجع مرة ثانية. شوفوا قديش - 00:37:14

مدة وقديش تكاليف. بعدين يرجع بعدين يمشي شوية. وبعدين يا بياخذ طريق من هدول السبل القصيرة. يا بالجهة الاخري. فلا لكنه لو انه مشي وبعدين انتبه وتاب الى الله وبدأ يرجع مرة - 00:37:34

للصراط المستقيم. طب ولو ادركته المنية وهو بعيد؟ هذه المسافة هذه كلها طالت ولا ما طالت هل تستطيع انك تحصل قرآن وعلم ودعوة الى الله؟ ولا ليسوا العلماء الكبار هدول الامام النووي قديش - 00:37:54

ما كمل خمسين سنة متى تعلم؟ ومتى الف. ومتى علم ما في عالم على وجه الارض الا الا انتفع من كتب الامام النووي. اليوم الكتب عشان تقرأ كتب اليوم بدك عمر. لكن نوم ايش؟ لكن نوم اختصر الطريق. وبارك الله لهم في الوقت. وبارك - 00:38:14

جهودهم نية صالحة قصد سليم الله سبحانه وتعالى فهمهم علمهم بسبب الاخلاص لله عز وجل. فلا تضلك واحد بعد عشر سنين حضر دروس سلطنة حلم وراح وبعد عشر سنين رجع مرة ثانية يدرس. طب اللي في العشر سنين هدول اصحابك - 00:38:44

اللي كانوا معك حفظوا القرآن واتعلموه الان ائمة وبيألفوا الان وبيدعوا الى الله عز وجل. يصیر يندم على الوقت ده. عشر سنين الحزب الفلاني بيطلع منه راح عشر سنين مع الجماعة الفلانية. ويجيئه يموت وينتقل. ولذلك بيقول لك لا تفرح - 00:39:14

المبتدع فانظر الى اي بدعة انتقل. نعوذ بالله من الخزلان. مثل يوصي على يستقيم. اعرف ان هذا انت ماشي صح ولا لا. اذا ماشي على الصراط المستقيم بتعرف الناس اللي ماشين معك - 00:39:34

ماشي صح. مش تتبع الناس عشان تعرف الصراط المستقيم. لا. انت اعرف الصراط تعرف الناس اللي ماشين عليها. اعرف الطريق تعرف الناس اللي ماشين عليه. لا تعرف الناس عشان تصل الى الايش؟ حيضيعوك. خلاص ايش؟ احنا لسه قلنا ايش هي - 00:39:54

خليها خلاص عشان نقف على صراط الذين انعمت عليهم. معلش سامحنا. وفي الاية الكريمة دليل على انه لا هادي الا الله عز وجل.

فهو الذي اه يلجاً اليه في طلب الهدایة لا الى غيره. فان قال قائل اليه - 00:40:14

قد قال الله تعالى عن نبیه صلی الله علیه وسلم وانک لتهدی شیل الفتحة اللي فوق جایة علی الیاء. وانک لتهدی الى صراط مستقیم فالجواب بلى قد قال الله ذلك وهو حق لكن الهدایة هي الصراط المستقیم التي اثبّتها الله لرسوله صلی الله علیه وسلم - 00:40:34 هي هدایة الایش؟ الدلالة. وكل انسان عنده علم بالشرع فانه يهدي الناس بهذا العلم الى الشرع. فالدلالة علی ليست هي التوفیق الى الخیر. شو الفرق بينهم؟ الدل واحد علی الخیر. ولكن ما ما يیفعل الخیر. بتتكلم عن الصدقة بتلوم علی الخیر - 00:40:54

لكن مش كل الناس بتتصدق. فاللي سمع انت دليته علی الخیر. واللي تصدق الله وفقة للایش؟ للخیر. فانت تملك ما من ما بين لسانك وما بين اذن السامع. ومن الاذن للقلب الذي يملکه میں؟ هو الله. اما الدلالة التامة التي فيها - 00:41:14

بداية والتوفیق فھي لله عز وجل. ولھذا قال الله تعالى لنبیه صلی الله علیه وسلم انک لا تھدی من احبت ان الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین. هدایة التوفیق وهدایة الدلالة. هدایة الدلالة يملکها كل انسان عنده - 00:41:34

علم اما هدایة التوفیق فھي بيد الله عز وجل. ولذلك النبی صلی الله علیه وسلم كان حريصاً علی ان يهدي عمه ومع ذلك ایش؟ لم يهتدی نوح كان حريصاً علی ایديه ولدھ لآخر لحظة يا بني اقم معنا ولم يهتدی فھذه ایش؟ هذه الهدایة ترجع الى الله عز وجل ولا - 00:41:54

الى الله لان الله سبحانه وتعالى اعلم بایش؟ اعلم بعیاده. اللي بیستحق الهدایة بیهديه واللي ما بیستحق الهدایة ایش؟ لیالي ان الله لا يهدي القوم الظالمین. ثم قال صراط الذين انعمت علیهم. ان شاء الله نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الذين انعم الله علیهم - 00:42:14

او على سبیل الذين انعم الله علیهم. وصلی الله علی محمد وعلی الھ وصحبه وسلم. وجزاکم الله خيرا - 00:42:34